القدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
AL-QUDS AL-ARABI

الاردن: جدل بين علماء شريعة ونشطاء حقوقيين حول المساواة بين المرأة والرجل

24/04/2009

عمان ــ 'القدس العربي' من طارق الفايد:

وصل الجدل في الاردن حول اتفاقية 'سيداو' الى اشده بعد ان رفع المنتدى العالمي للوسطية ثلاث مذكرات وقع عليها 62 عالم شريعة من الجامعات الاردنية الى رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب، تطالبهم بعدم الاستجابة للضغوط التي تمارس على الحكومة لإلغاء التحفظات على بنود الاتفاقية.

وجاء في هذه المذكرات التي رفعها الامين العام للمنتدى العالمي مروان الفاعوري ان علماء الشريعة ورجال الفكر والدين يطالبون بعدم رفع التحفظات عن بعض بنود اتفاقية (سيداو) والتي 'تتناقض مع اسس الشريعة الاسلامية وتسهم في تفكيك الاسرة وتخل بمكانة المرأة المسلمة'، حسب تعبيرهم.

ويعتبر المعارضون للاتفاقية الخاصة برفع كافة اشكال التمييز والاضطهاد ضد المراة 'تدخلا غريبا خطيرا ومبعثا للقلق العام والخاص'، لا سيما وان الاتفاقية تأخذ طابع الالزام للدول الموقعة عليها ما يلغي صراحة وبوضوح لا لبس فيه مجموعة من القوانين الشرعية والمدنية الصادرة عن مؤسسات التشريع طوال عقود طويلة من الزمان.

واكد المنتدى على امله ان تكون هذه المذكرة موضع الاهتمام وذلك 'للحرص على قيم الأمة ومرجعيتها الاسلامية المنسجمة مع الدستور والقانون'.

ودعت المذكرة التي وقعها علماء الشريعة واساتذة الجامعات الاردنية، الحكومة لعدم الاستجابة للضغوط التي تطالب برفع التحفظات الحكومية على اتفاقية (سيداو) للتمييز ضد النساء، معتبرين ان نصوص هذه الاتفاقية 'تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية والقوانين السارية المفعول والقيم والتقاليد والاعراف التي يؤمن بها ابناء الشعب الاردني'.

وجاء في نص المذكرة 'اننا كعلماء للشريعة نؤمن بحقوق المرأة والعمل على ان تـأخذ المرأة مكانها الصحيح في المجتمع وتلعب دورا في العمل والبناء والاصلاح وان تمارس حقها في العمل في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وان تأخذ حقوقها الصحية والتعليمية سواء بسواء مع الرجل، فالاسلام لا يؤمن بمبدأ الصراع بين الرجال والنساء وانما التعاون والتكامل دون افضلية لاحد على احد لقوله تعالى: 'ان اكرمكم عند الله اتقاكم'.

وشددت المذكرة على ان هذا البلد سيكون باذن الله مع دين الله وثوابت هذه الامة وقيمها ولن يحيد عنها، مطالبة الحكومة بعدم الاستجابة لاية ضغوط تدفع نحو رفع التحفظات على هذه الاتفاقية التي تتنافى مع خصوصية هذه الامة.

وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي تطالب مراكز ومؤسسات المجتمع المدني والخاصة بحقوق الانسان في الاردن برفع التحفظات عن بنود الاتفاقية، كما جرى حراك نسائي من اجل ان يزيل الاردن هذه التحفظات ولكن لم يطرأ حتى الآن اي تغيير يذكر.

ويخشى هؤلاء الذين يحاربون الاتفاقية من ان رفع الحكومة الاردنية تحفظاتها سيؤدي الى السماح لمثليي الجنس في الاردن، طلب ترخيص جمعيات خاصة بهم. ونشط معارضو (سيداو) في الاردن بعد انتشار نبأ ثلاثة من مثليي الجنس تقدموا الى وزارة التنمية الاجتماعية للحصول على رخصة افتتاح جمعية خاصة بهم.

وكانت الحكومة الاردنية قد وقعت على اتفاقية (سيداو) عام 1992، وبعد 15 عاما قامت بالمصادقة النهائية عليها وذلك بنشرها بالجريدة الرسمية في تموز (يوليو) 2007، وبذا تكون قد ادخلت الاتفاقية الدولية حيز التنفيذ ضمن نطاق القوانين الاردنية.

وتتكون الاتفاقية من 16 مادة اساسية تتعلق بالتدابير لتحقيق المساواة من حيث: تعريف التمييز، التشريع، الحريات الاساسية، التدابير المؤقتة، الادوار النمطية، الاتجار، المشاركة السياسية، التمثيل، الجنسية، التعليم، العمل، الصحة، الاستحقاقات، المراة الريفية، المساواة القانونية، الزواج و العلاقات الاسرية و باقي المواد تتعلق بالامور

تصفح عدد اليوم من القدس العربى

اقرأ فى عدد اليوم

رأي القدس مصر تحارب نصر الله وتحتضن ليبرمان

عناية جابر أخبار الخبر

سارة مُراد العرض المسرحي 'دمشق' في فخ الاستشراق: هل تكفي النوايا الحسنة وحدها في قراءة الآخر؟

محمود قرني وائل غالي يكشف 'سرقات' عبدالرحمن بدوي من هايدغر: كتاب جديد يفتح معركة حول الفكر المصري المعاصر

محمد مسعاد 'لاعب النرد' باللغة الألمانية

محمود سعيد اليشماغ (الكوفية) عربية أم إنكليزية؟

محمد منصور دريد لحام في فيلم مقتبس عن مسرحية 'هالة والملك' ختم به المنتج نادر اتاسي تجربته الفنية 'سيلينا': الحلم الرحباني في أسر المسرح التلفزيوني!

زهرة مرعي استفزتها اسئلة عن العذرية والجنس لابنتها: ليلى الشابي تتهم ستار اكاديمي بترويج الدعارة!

صبحي حديدي ديربان ــ 2 والهولوكوست: امتياز الضحية أم التمييز ضدّها؟

د. وميض جمال نظمي العراق: العروة الوثقى السبيل للخلاص

د. عبدالوهاب الأفندي الدين وتحولات الدولة التركية

محمود معروف المغرب: الفاسي يعتذر لـ'الاشتراكي' اثر تصريحات وصفت

الادارية بما في ذلك حق الدول بالتحفظ على بعض البنود، فيما تحفظ الاردن على ثلاث مواد اساسية وفروعها وهي المادة 9 الفقرة 2، الخاصة بقانون الجنسية، والمادة 16 الفقرة ج، د، ز، الخاصة بالزواج والعلاقات الأسرية.

Lina - Not equal

Even in USA, people stand against the equality between man and woman. All studies show that they are different physically and emotionally and are not identical. Man and woman are both have rights and duties but different ones. It is the Zionist movement that is behind these ideas to ruin societies and destruct nations. Neither men nor women are dominant on the other, but both must cooperate and live side by side. USA

najeeb - women in islamic country

who said the islamist beleive in the right of women ., in saudia the women not allow to drive cars , she should cover all her body including the face , in jordan they kill the women just for doubt of behavior.the women in islamic country havent the right to divorce her self ,the man can divorce her easly even through message from his mobile .he can married untill 4 women,any time the man can renew with another wife and they lie and take about the right of women

dr kelane - رفع التفظ غير صائب

رفع التحفظات عن الاتفاقية لا ينصف المرأة كما يدعي المطالبون برفع التحفظات فإذا تزوجت الفتاة من غير علم والدها ثم حصل طلاق أو خلاف ممع زوجها هل ستكون قادرة على أن تطلب من الأهل التدخل للأصلاح إن ما وضعته الشريعة من شرط موافقة الولي هو مراعاة لما يمكن أن يحدث من خلافات وليكون للأسرة دور في اختيار صهرهم وإذا أخطا الولي ومنع الفتاة بغير وجه حق فإن القانون يفتح لها الباب للإنصاف

ابوابراهيم البلعاوي-عمان / الاردن - اتفاقية 'سيداو' أول طرق تدمير وتفكيك الأسر الاسلامية

الكفار بقيادة أمريكا وأذنابها من الدول الأوربية يودون أن يسيطروا ويهيمنوا على العالم اجتماعياً، بعد أن سيطروا عليه اقتصادياً، وعسكرياً، وسياسياً، وإعلامياً، والمؤتمرات، والندوات، والمنظمات الكنسية، وسيلة لتحقيق هذه الأغراض الخبيثة التي ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب والدمار. في مقدمة هذه الأمور معقل من معاقل الإسلام، وعروة من عراه، لم يتمكنوا من نقضها بالكلية كما نقضوا سابقاتها بعد، هذا المعقل هو الأسرة المسلمة: الأمهات، والأطفال من أجل ذلك كثفوا عقد المؤتمرات والندوات: مؤتمر نيويورك، القاهرة، الذي توّج بمؤتمر بكين بالصين، الذي نتج عنه اتفاقية "سيداو" القائمة على أنقاض فقه الأسرة في الإسلام، حيث نقضت بنودها المتسترة في قضية القضاء على التميز ضد المرأة، ورفع الظلم عنها، وإزالة كل أشكال التميز بينها وبين الرجل..

منصور عمر الشتيوى طرابلس - ليبيا - الاردن والمساواة بين الرجل والمرأة

ان قضية المرأة احدى القضايا التى يستغلها الغرب الى ابشع الحدود ضد الامة الاسلامية ، والغرب يهدف من وراء ذلك الى طعن الحدود الاسلامية : اي الغاء ما حكم به الله عز وجل ، بتجسير المسلمين ، ولا احد غيرهم ، على انتهاك تلك الحدود . ان الحد هو الحد ولا يجوز انتهاكه ، وليذهب الغرب واتفاقياته الى الجحيم . الغرب عدو لنا

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الألكتروني:

الموضوع:

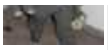
المهدي بن بركة بـــ'القاتل'

كمال زايت وزير الخارجية الجزائري يدعو باريس للاسراع في تطبيق اتفاق التعاون النووي

حسين مجدوبي استطلاع رأي: غالبية الاسبان يرون ان علاقات بلادهم مع المغرب تدهورت أو لم تتحسن

خطة نتنياهو السياسية: تطوير العلاقات سرا وعلنا مع الدول العربية المعتدلة

السفير اللبناني في دمشق يتسلم مهماته

ندوة في صنعاء: يهود اليمن ضحية لصراعات سياسية بين السلطة وجماعة التمرد الحوثي في صعدة

الخرطوم تؤكد التزامها بالقرار الذي ستصدره هيئة التحكيم الدولية أواخر الشهر الجاري

ازواج يقتلون زوجاتهم ويدعون اختفاءهن او اختطافهن او مصرعهن في تفجيرات الاحتلال زاد معدلات الاغتصاب والعنف ضد المرأة العراقية

الهاشمي: العراقيون يشعرون بالإحباط لكثرة حالات الفساد وقلة محاسبة المفسدين

نواب: توصيات الأمم المتحدة حيال كركوك غير ملزمة والسلطات الأمنية تتحمل مسؤولية الاغتيالات بالمحافظة

مطالبة بإعدام نصر الله.. ودعوات للتصالح مع سورية وقطر.. سفير سابق يكشف تنازل مصر عن سيادة سيناء

مصر وحربها الإعلامية ضد حزب الله

رجل الدين الشيعي الصفار يكشف عن مراسلات تعيد احياء التفاهم المذهبي في السعودية

اكاديميان كويتيان: البرامج الانتخابية لمرشحي مجلس الامة لا تعدو كونها افكارا وبيانات

البرلمان العربي الانتقالي يقبل استقالة رئيسه محمد جاسم الصقر

جمعية 'البحرين لمراقبة حقوق الإنسان': التقدم بإخطار للوزارة للقيام بندوة يمثل تراجعا خطيرا للحريات وحق التجمع بالمملكة

دياب أبو جهجه على هامش ديربان: ماذا يجمع بين الهندسة الأوروبية وابادة 20 مليون كونغولي؟

عبد الرحمن جفري الحكومة الصومالية... تساؤلات مشروعة حول الاتفاقية البحرية مع كينيا!

بسام الهلسه ' دير ياسين': سيحضر الضحايا.. وتستعاد التفاصيل

يحيى اليحياوي ست سنوات من الجمر بالعراق

محمد المحسن حتى لا يسقط الكفاح الفلسطيني في مطب المفاوضات العبثية

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit